

المقابر

جمادى الاولى وجمادى الثانية ١٣٢٧

أكبر الاشياء في العالم^(١)

أعلى جسر طبيعي في العالم هو جسر صخري في ولاية فرجينيا (الولايات المتحدة) علوه مائتا قدم
 أكبر مبلغ من الاوراق المالية المستعملة في العالم هو في الولايات المتحدة ٠ فسكان
 هذه الجمهورية العظمى يستعملون ٠ ٧٠٠٠٠٠٠٠٠ من تلك الاوراق في حين ان
 مملكة روسيا العظيمة تستعمل منها ٦٧٠٠٠٠٠٠٠٠
 أكبر شركة لخدمة الحياة في العالم هي شركة (موتشال) في مدينة نيويورك (الولايات
 المتحدة) ٠ رأس مال تلك الشركة يبلغ ١٠٨٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار
 أشهر صر في العالم هو في قامة (سيمونا) على مسافة ميلين من ميلان فاذا اطلق فيه
 عيار نارى تراجع صداه ستين مرة
 أكبر بركان في العالم هو بركان (اتنا) ٠ دائرة قاعدته ٩٠ ميلا وعلوه ١٠٠٠ قدم
 وقد انفجر لأول مرة في سنة ٤٧٤ للمسيح
 أكبر شجرة في العالم هي في اباله (ترك) في (كليفرنيا) علوها ٢٧٥ قدما ودائرة
 محيطها ١٠٦ اقدام

(١) هذا الفصل وما يتبعه تحت هذا العنوان عربى عن الانكليزية وهو فصل من
 مئات فصول كتاب فضخم يقع في ثمانى مئة صفحة سيظهر بالعربية في المستقبل

أكبر صحراء في العالم هي (شارا) في شمالي افريقية . طولها ثلاثة آلاف ميل وعرضها ٩٠٠ ميل ومساحتها مليوناً ميل مربع

أكبر ماسة في العالم هي (برانزا) في بلاد البرنقال وزن ١٨٨٠ قيراطاً وقد وجدت في برازيل سنة ١٧٤١

أطول رجل في العالم هو يوحنا هال من انكلترا . طوله تسعة اقدام وستة قراريط . وطول كل من يديه سبعة عشر قيراطاً وعرض كل منهما ثمانية قراريط ونصف القيراط أعلى عمود تذكاري اقيم في العالم حتى اليوم هوفي واشنطن عاصمة الولايات المتحدة علوه ٥٥٥ قدماً

أعلى بناء اقيم في العالم هو برج ابفل في باريس عاصمة فرنسا علوه ٩٨٩٥ قدماً وتم بناؤه سنة ١٨٨٩

يعمر كل من الغراب والاوزة مئة سنة . والحدأة او طير الرخم ٥٩ سنة والبيغا ٦٠ وابو حوصل ٥٠ والقنبرة ٣٠ والعصفور الدوري والياشق ٤٠ والطاووس والكنكاري والغرنوق ٢٤ سنة

أعظم جنادل في العالم هي شلالات (نيفانرا) في الولايات المتحدة علوها ٦٥٥ قدماً . اما اعلى جنادل في العالم فهي في كليفرينا فيها تسقط على علو ٢٥٥٠ قدماً أقدم مدافن في العالم هي مدافن ملوك مصر القدماء التي يرد تاريخها الى التي سنة قبل المسيح . اما مدافن رومية القديمة ففيها نحو ستة ملايين من رفات الاموات . واما مدافن باريس القديمة ففيها ثلاثة ملايين من تلك الرفات

أكبر عدد من الماشية جيء الى مدينة واحدة في العالم في سنة واحدة هو ما استاقوه الى مدينة شيكاغو في سنة ١٨٨٤ وقد بلغ عدد الابقار التي جلبت الى تلك المدينة في تلك السنة ١٠٨٧٤٠٩٨٤ وعدد العجول ٣٠٠٢٢٣ وعدد الخنازير ٥٠٦٤٠٠٦٢٥ وعدد الاغنام ٧٤٩٠٩١٧ وعدد الخيول ١٥٠٦٢٥ وقد شغلت تلك الماشية تسعة آلاف قطار كل منه مؤلف من احدى وثلاثين مركبة . فاذا قطرت كل تلك التطر والمركبات يبلغ طولها ٢١٤٦ من الاميال

(٢) الممرتب . في نيورك اليوم بداية عدد طبقاتها ثلاث واربعون طبقة يقال انها اكبر في العالم

أكبر مزرعة في العالم للغلات هي في الجنوب الغربي من ولاية لوزيانا . مساحتها شمالاً وجنوباً مائة ميل . وقد كلف تسديدها ٥٠٠٠٠٠ دولار

أكبر عقد في العالم هو (أكودكت) في واشنطن . فهو يزيد عن عقد (شاستر) في انكلترا بعشرين قدماً واطول من عقد (زيولي) باثنين وتسعين قدماً ومن جسر واترلو في لندن بمئة قدم . اما علو عقد واشنطن فمئة قدم

أوسع معادن العالم هي المسماة (فديبرغ) (ساكسوني) عرفت في القرن الثاني عشر للميلاد . وقد امتدت دهايزها الغربية في سنة ١٨٣٥ الى مئة واثنين وثلاثين ميلاً واعمق عمود قائم في معدن في العالم هو في (بريزلرام) وهو معدن رصاص عمقه ٣٢٨٠ واعمق معدن الفحم الحجري في العالم هو على مقربة من (ثورني) في (بلجيكا) عمقه ٣٥٤٢ قدماً . على ان ليس له اسطوانة كاسطوانة معدن الرصاص المتقدم الذكر . واعمق نقب او ثقب او فتحة في الارض هي في (بوتسدام) في انكلترا . عمقها ٥٥٠٠ قدم . واعمق اسطوانة معدن الفحم الحجري في الولايات المتحدة هي في «بوتسفل» (بنسلفانيا) عمقها ١٨٠٠ قدم ومن هذا العمق العظيم يستخرج يومياً ما يملأ اربعائة (كار) ^(٢) يسع كل منها (اربعة طنا) ^(١) من الفحم الحجري واعمق معدن فضي في الولايات المتحدة هو المدعو (بلوجاكت) في (فرجيناسي) في ولاية نيفادا . واطول مسطحاتها ٢٧٠٠ قدم

أكبر جسر حجري على وجه البسيطة أنجز في ايار سنة ١٨٨٥ في (لفانغ) في الصين بناء مهندسو الصين وهو يقطع جون البحر الصيني طوله نحو ستة اميال وله ٣٠٠ عقد طول كل منهما سبعون قدماً وهو اعظم بيان شيدته الانسان (ومع ذلك ترانا نزدري بذلك الامة الوثنية العظيمة)

أكبر جسر حديدي في العالم هو ذلك الجسر الذي يقطع (فرث ناي) في (سكوتلاندا) طوله ١٨٩١٢ قدماً . وأكبر جسر خشبي في العالم هو ذلك الجسر الذي يقطع بحيرة (بونشارتين) على مقربة من نيواورلين . طوله ٢١ ميلاً وعلى جسر في الولايات المتحدة هو المبني فوق نهر (كينزينا) على مقربة من (برادفورد) بنسلفانيا بني سنة ١٨٨٢

أكبر ثور في العالم هو في (فيلادلفيا) (الولايات المتحدة) بلغ وزنه ٤٩٠٠ (بوند)^(١) وأكبر بقرة بلغ وزنها ٣٢٩٦ بونداً

اشتهر وأكبر واجمل بناءة للعبادة في العالم هي كنيسة القديس بطرس في روما . موقعها في شمالي غربي روما وقد بنيت على هيئة الصليب اللاتيني . طولها ٦١٢ قدماً ونصف قدم وعلوها ٤٤٨ قدماً وعلو قبتها ١٥٢ قدماً ونصف وقطرها ١٦٣ قدماً أما وزن جرسها ما عدا المطرق او المطرقة فنحو ٣٧ قنطاراً وقد أسست في سنة ١٤٥٠ للميلاد وعاش ومات فيها ٤٣ بابا

أكبر بستان شيدته يد الانسان على الغبراء هو هرم مصر مساحة قاعدته ٧٦٢ قدماً وعلوه ٤٨٦ قدماً وهو يشغل سبعة افدنة من الارض وقد قدر العارفون من المهندسين نفقاته بثلاثين مليون ليرة انكليزية وانه بني نحو سنة ٢١٧٠ قبل المسيح او في عهد ابراهيم الخليل وانه نقاضى نحو عشرين مليون قنطار من الاحجار الفخية وان تلك الاحجار قد جلبت من مقلع عظيم من البلاد العربية على مسافة نحو سبع مئة ميل أكبر وانفس قصر في العالم قصر اللورد (بيوت) في انكلترا يشغل فسحة من الارض قدرها ثلاثة افدنة . وقد بني على نسق بناء قدماء الغوطيين وبلغ علوه مئة وعشرين قدماً ونقدر نفقاته بثمانية ملايين دولار

أكبر جسم مائي بارد في العالم هو بحيرة (سوبيرور) طولها ٤٠٠ ميل وعرضها ١٨٠ ميلاً ومساحتها ٣٢٠٠٠ الف ميل مربع وعمقها ١٢٠٠ قدم ومساحتها أكبر من مساحة (نيو انكلترا) وهي تعلو عن سطح البحر ٦٣٦ قدماً

أكبر آلة لنقل الآلات في العالم هي آلة شركة المركبات الكهربائية في (بولمان) على مقربة من شيكاغو (الولايات المتحدة) وقد اجتهد امبراطور برازيل ان يشترها فلم يقبل . اما علوها فاربعون قدماً وقوتها توازي قوة ١٤٠٠ حصان ولها اسطواناتان طول كل منهما اربعون قيراطاً

أكبر قارب في العالم هو قارب (سولانا) المستخدم اليوم بين (ينيبسيا) و (مرفأ كوستا) طولها ٤٦٠ قدماً وعرضها ١٦٦ قدماً وعمقها عشرون قدماً وله ثمانية مراجل من بولاد وثلاث دفات

(٥) عبارة عن ١٥٠ درهماً فيكون وزن الثور ٧٣٥٠٠٠ درهم او ١٠٢٠ رطلاً وكسور

أعلى بناية في العالم بعد برج (ايفل) وبناية مرصد واشنطن ودار البلدية في (فيلادلفيا) الولايات المتحدة هي بناية كنيسة (كولوغن) علوها ٥١١ قدماً وطولها كذلك وعرضها ٢٣١ قدماً. أسست في ١٥ آب سنة ١٢٤٨ وكمل بناؤها في ١٤ آب سنة ١٨٨٠ أي بعد أكثر من ٦٠٠ سنة من عهد وضع حجر زاويتها

كان الباحثون يظنون أن أعلى جبل على وجه البسيطة هو جبل (أيفرست) أما اليوم فقد بدا فساد ذلك الظن. فجبل (هيكولس) أعلى منه فهو أي هيكولس يعلو عن سطح البحر ٣٢٧٦٣ قدماً وعلوا إيفرست عن سطح الاوقيانوس الهندي ٢٩٠٠٢ من الاقدام وقد اكتشفه القبطان (لاوسون) في سنة ١٨٨١ في جزيرة (باربوا نيوجونيا).

أكبر ولاية في الولايات المتحدة هي تكساس وهي تحتوي على ٢٧٤٣٥٦ ميلاً من الأرض الخصبة وتسع عشرين مليوناً من الناس ولا يتحدثون فيها بهذا العدد أكثر من احتشاد سكان اسكوتلاندا في الزمان الحاضر وقد تدرأ أنها تسع كل سكان الكرة الأرضية وأنه يصيب الواحد منهم أربعة أقدام من الأرض

أطول أنهار العالم هو نهر (ميسوري) في الولايات المتحدة. طوله ٤٣٠٠ ميل ويجري مساحة ١٧٢٦٠٠٠ من الأميال المربعة. وأوسع نهر في العالم هو نهر (أمازون) في برازيل طوله ٤٠٠٠ ميل ويجري ٣٣٣٠٠٠٠ من الأميال المربعة

أكبر ديوان للتجارك في العالم هو في (نيواورلينس) له ١١١ غرفة وعلوه من قاعدته إلى قمة أطار عمره ثمانون قدماً ومن قاعدته إلى رأس قبة ١٨٧ قدماً ومساحة هذه وحدها ٤٩ قدماً مربعاً وعلوها ٦١ قدماً وذلك الديوان مبني من الرخام والاختشاب النفيسة ويقدر أن يكلفه أربعة ملايين وتسعمائة دولار

أكبر نزل في الولايات المتحدة وربما في العالم هو نزل (بالاس) في سانفرانسيسكو لكلفه بناؤه ومؤهله من تسع طبقات وقد كلف ثلاثة ملايين دولار ونصف مليون دولار (واحترق في جملة ما احترق من القصور والدور الشاهقة في ٨ نيسان سنة ١٩٠٥ وسبق ذكر ذلك في مقالة للمعرب في حريق وزلزال سانفرانسيسكو نشرت في الجزء السابع من سنة المقتبس الأولى)

أجمل ملعب في العالم هو في باريس عاصمة الفرنسيين. وهو مبني من الحجر الناعم الصلد الجليل وأرضه مرصوفة بالرخام وهو يشغل ستة أفدنة من الأرض. أما (لاسكال)

من ميلان ففيها أكبر محل للجلوس . واما دار الخطابة في شيكاغو التي تم بناؤها في سنة ١٨٨٩ ففيها سبعة آلاف مقعد للجلوس

أكبر مجلد عرفة الانسان منذ الخليقة حتى اليوم هو كتاب الملكة فيكتوريا المنقولة الى رحمة ربها في سنة ١٩٠١ وهو يتضمن التهاني التي وردت عليها يوميلها وبلغ سمكه ١٨ قيراطاً ويزن أكثر من عشرة ارطال

أكبر كاس للنحم الحجري في العالم هو في (ادوارد شفيل كوليرين) سيفي بنسلفانيا الولايات المتحدة وهو يحضر من النحم الحجري ما يملأ اربعمائة كرا (مركبة) في كل عشر ساعات

أعظم علو بلغه انطاد هو ٣٧٠٠٠ قدم او نحو سبعة اميال وكان ذلك في ٥ تشرين سنة ١٨٦٣ في « ولغرها فبتسن » في انكلترا

اطول سلك يرقى مفرد في العالم استخدم لاجل رسالة برفية فقط هو في المند . فقد مد فوق نهر كسينوا بين « يزورا » و « سيكتوكروم » اما طوله فأكثر من ستة آلاف قدم وهو يمتد من قمة جبل الى قمة جبل آخر وعلو ذينك الجبلين نحو التي قدم أكبر تمثالين في العالم هما في يابان احدهما في « نارا » وعلوه ثلاثة وخمسون قدماً وتسعة فراريط وكان اول نصب أقيم في القرن الثامن على انه تهدم فيما بعد وجدد سيفي سنة ١٢٢٣ واما الآخر فهو نصب « كامار كورا » وعلوه ٤٧ قدماً

« المغرب » اقول ومن هذا يظهر ان المغاربة الذين ما زال صغار العقول منهم وكثيرو الدعوى الفارغة بينهم يسمخون بانوفهم على المشاركة ويقولون في الخطاطهم وجعلهم كل كلمة عورا ان الشرق سبقهم سيفي نصب التماثيل بثلاث السنين كما سبقهم بكثير مما يفاخروننا به في هذا العصر

أكبر منارة في العالم هي في « سدي » استراليا . فتوة نورها توازي قوة نور مئتين الف شمعة . وتشاهد تلك المنارة على مسافة خمسين ميلاً في البحر . وثاني منارة في العالم بكبرها وقوة نورها هي في باليس « اندوستراي » وقوة نورها توازي قوة نور مئتين وخمسين الف شمعة . اما منارة « سان جوزف » كلفرننا فتوة نورها توازي قوة اربعة وعشرين الف شمعة . واول منارة أنشئت في العالم كانت في جزيرة « فاروس » القائمة على ثغر الاسكندرية

أكبر بلاطة رصت سيفي دار للسكن هي في دار وليم فاندربيلت المثري الشهير سيفي

مدينة نيويورك . وقد جلبت من قضاء « بايك » في بنسلفانيا (الولايات المتحدة) وكان نظامها لنيويورك تسعة آلاف ومئتي دولار أما أكلها فكانت سبعة وأربعين ألف دولار .

أعظم ملاك الأراضي في العالم هو « ولسن ودفهام » فله من الأراضي في المكسيك وغير المكسيك مليون ونصف مليون فدان « آسكر » وكلها صالحة للزراعة

أعظم وزر « قلعة او حصن او معقل » للفنون الحربية هو وزر « غبرلتر » فيويشغل صحراً ناتئاً خارج البحر طوله نحو ثلاثة أميال وعرضه ثلاثة أرباع ميل ويعلو عن سطح البحر ١٤٣٥ قدماً وجهته الشمالية عمودية في حين ان جهته الشرقية ملامى بالاحادير المربعة . ويحده من الجنوب المكان المعروف برأس « يوربا » وتحدوه في غربيه اقل منه في شرقيه ويفصل بينه وبين البحر مضيق وتلك القلعة من القلاع التي هزأت وتهزأ بحملات الجنود البواسل وقنابل مدافعهم المائلة ويبلغ عدد الجنود فيها في زمن السلم سبعة آلاف جندي

أكبر كهف بحري في العالم هو في مقاطعة « ادمونس كتيكي » في الولايات المتحدة وهو على مقربة من النهر الاخضر ونحو ستة أميال من مدينة « كاف » وثمانية وعشرين ميلاً من « برلين كرين »

أكبر جرس في العالم هو دير بودهست على مقربة من « فانتن » في الصين . علوه ثمانية عشر قدماً ومحيط دائرته خمسة وأربعون قدماً وهو واحد من الثمانية الاجراس النحاسية العظيمة التي سكبت بأمر الامبراطور « بانغ لو » في سنة ١٤٠٠ للمسيح وقد كلفت ثمانية نفوس في اناء صلبها وحفر على ذلك الجرس العظيم ثمانية وأربعون حرفاً صينية نواف قصة صينية شهيرة

أكبر آلة لرفع المياه في العالم هي تلك المصنوعة « الطلبة » المشهورة في « فردسفل بنسلفانيا » الولايات المتحدة . فهي ترفع في الدقيقة سبعة عشر ألف وخمسمائة « غالون » « ميكال انكليزي يسع عشر ليترات او ١٤٤٠ درهماً من الماء » اما قطر دولبيها ذات الدفع فهو خمسة وثلاثين قدماً ويزن كل منها مئة وستين قنطاراً وطول قضيب مجذافها أربعون قدماً وقطر اسطوانتها مئة وعشرة قنطاراً وقطر قبضتها ثمانية عشر قنطاراً

أكبر مدفع في الولايات المتحدة هو في معقل « هملتن » في مرفأ نيويورك العظيم . طوله ٢٤٣ قنطاراً . وقطره الاعلى ٦٤ قنطاراً وقطره الادنى ٣٤ قنطاراً وقطر ثقبه ١١

قيراطاً و يبلغ ما يحشى من البارود مثني « برند » وتزن قبلته التي « بوند »
أكبر مطروق بخاري في العالم هو لشركة العمل الحديدية في بيت لحم (الولايات المتحدة) .
قوة ضربته أو صدمته توازي ثقل خمسمائة قطار وهذه المطرقة لأجل صنع السبائك
الذخيرية التي تزن الواحدة منها من اربعمائة الى ستمائة قطار

اعظم مدينة شاهدها الانسان منذ عهد الخليقة حتى يوم الناس هذا هي مدينة لندن
أو عاصمة بريطانيا العظمى . فهي تشغل سبعائة ميل من الارض وعدد سكانها نحو ستة
ملايين نفس . منهم أكثر من مليونين من الاجانب من كل ناحية من نواحي الكرة
الارضية المعمورة . وفيها من الكاثوليك الرومانيين أكثر من كاثوليك روميو ومن اليهود
أكثر من يهود فلسطين ومن الايرلنديين أكثر من سكان « دUBLIN » في ايرلندا ومن
الاسكوتلنديين أكثر من سكان ايدنبرغ ومن اهالي ويسل أكثر من سكان « كاردف »
ومن الزارعين أكثر من سكان اقصية ديفون ووارو وكثير ودورهام

وتلد فيها نفس كل خمس دقائق وتموت نفس في كل ثلثي دقائق ويحدث يومياً سبع
حوادث في شوارعها التي تبلغ ثمانية آلاف ميل ومعدل كل من تلك الشوارع اربعون
ميلاً ويبنى فيها خمسة عشر الف بيت سنوياً

والمعدل السنوي لزيادة السكان في لندن من طريق الولادة فقط هو ٤٩٠٠٠ نفس
تجد في مرفأها يومياً ما يزيد على الف سبعة وعشرة آلاف ملاح . وفي لندن حواشيت
للشروبات الروحية يبلغ طولها اذا بنى كل منها الى جنب الآخر ثمانية وسبعين ميلاً .
ويقف كل سنة امام دكة القضاء من سكرها ثمانية وثلاثون الف سكر وتفتح ابواب
الحواشيت فيها نهار الاحد على سافة سبعين ميلاً

وللندن نفوذ بين في كل صقع من اصقاع العالم . و يوافيها من الرسائل سنوياً
٢٩٨٠٠٠٠٠٠ رسالة ويومياً على «نمطط «شافام» فيها خمسون قطاراً . ويسير
في نفقها تحت الارض ١٢١١ قطاراً كل يوم . ويركب في مركبات شركة الحوافل
« اومنيبوس » فيها كل سنة ستة وخمسون مليون راكب

والغريب ان الخطر في السير في شوارع لندن أكثر منه في السفر في القصر أو
السفائن البحرية بين نيويورك وليفر بول في سنة ١٨٨٦ قتلت المنقلات أو المركبات
١٣٠ نفساً وتضرر ٢٠٠ في شوارع تلك العاصمة

اما عدد كل فرقة من رجال المحافظة في لندن وسافة المنقلات والعملة في ادارة

البريد فهو ١٥٠٠٠

وتنفق لندن سنوياً على النور « الكاز » ثلاثة ملايين دولار . وعدد جرائدها اليومية والاسبوعية ٤٠٠

اما تاريخ تأسيس لندن فيرجع الى سنة ٢٨٣٢ للعالم اي انه انقضى على اول بناية بنيت في لندن ٣٠١٥ عاماً ومياه لندن نظيفة وصالحه للشرب ومعدل الموق فيها قليل جداً « لشكل نبراسكا » الولايات المتحدة يوسف جرجس زخم



حقوق البشر

من المحال ان تأمن غوائل المستقبل ودواحي الزمان وتغلب الاشرار وتلاعب الفجار اذا لم تغرس في قلوب ابناء الامة محبة الوطن الحقيقية وتعرفهم حقوقهم وواجباتهم للبيئة الاجتماعية وترقي شعورهم وعواطفهم بحيث ينطمعون على عزة النفس وابعاد الضيم وحرمة الفضيلة واحتقار الرذيلة . فيجبون بذلك على امة الدفاع عن مصلحة الامة والوطن دفاع البطل المستميت الذي يرى لثم شعار السيوف وشرب كأس الخشوف خيراً من الصبر على الغل والرضى بالعار واحتضام الحقوق ولا سبيل للوصول الى هذه الغاية الشريفة الا بالعلم والتربية . اريد بالعلم جماع العلوم الصحيحة التي بنيت قواعدها على البراهين القاطعة واريد بالتربية تهذيب الناشئة على مقتضى الحكمة والعقل تهذيباً ينسب بروج الخرافات والاباطيل نسفاً ويقذفها في اليم قدفاً . واول شيء ينبغي ان يجعل نصب اعين المصلحين تعليم الامة حقوقها المقدسة واخص بالذكر حقوقها الاجتماعية التي كانت مداسة بالاقدام منذ الوف من الاعوام ..

شعار الانسان الحرية . وهي التخلص من قيود الاسر المادي والادبي . ولا يجوز ان يطلق انسان على من عدم هذه الحرية وكان في امكانه نيلها

الاسر الادبي اشد تأثيراً وامراً فعلاً من الاسر المادي . وهو ان يكون الانسان تابعاً لا رأيه غيره مقلداً له في افكاره وحركاته تقليداً اعمى لا يميز الصحيح من الفاسد ولا يعرف الخبيث من الطيب .. وما ابعد الحرية عن اناس اذا سمعوا منادياً ينادي في الاسواق تجمعوا حولي ونظروا اليه واذا تبع ذلك المذاكي واحد منهم تبعوه جميعاً